من خلال استثمار شبكة علاقاتها المتميزة مع العديد من الدول ليكون دورها إيجابياً ومساعداً

الغانم : سويسرا طلبت مساعدة الكويت لإنجاح عقد مؤتمر دولي حول غزة

الغانم والوفد الكويتي مع رئيس المجلس الوطني السويسري

جانب من الاجتماعات الخاصة بدعم غزة

- ربما لا نمتلك الجيوش أو السلاح لرفع المعاناة عن إخواننا في قطاع غزة لكننا نملك الأسلحة الدبلوماسية
- مسؤوليتنا اليوم تجاه الفلسطينيين أصبحت مضاعفة لكوننا نترأس جامعة الدول العربية والاتحاد البرلماني العربي
- الجانب السويسري لم يحدد موعدا لعقد المؤتمر حتى الآن ولكن اشترط موافقة 40 إلى 50 دولة لعقده
- نعلم سلفاً أن الأطراف المتعاطفة مع إسرائيل واللوبي الصهيوني سيحاولون وضع كل العراقيل لمنع عقد المؤتمر

اكد رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم أمس الأول ان الجانب السويسري طلب مساعدة دولة الكويت في استثمار شبكة علاقاتها المتميزة مع العديد من الدول ليكون دورها ايجابيا ومساعدا لإنجاح إقامة مؤتمر دولي للموقعين على اتفاقيات جنيف حول الاوضاع في قطاع غزة وعرض الانتهاكات الإسرائيلية المستمرة عليه.

جاء ذلك في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «كونا» وتلفزيون الكويت عقب الاجتماعين الموسعين اللذين عقدهما الرئيس الغانم والوفد البرلماني المرافق في العاصمة السويسرية برن امس مع رئيس مجلس الدولة «الغرفة الأعلى للبرلمان» هانز جيرمان رئيس المجلس الوطني «الغرفة الأدنى للبرلمان» رودي لوشتنبرغر بحضور رئيسي لجنتي الشؤون الخارجية في المجلسين.

وشدد الغانم على ان الكويت ستبذل كل ما بوسعها من اجل انجاح عقد هذا المؤتمر قائلا «ربما نحن لا نمتلك الجيوش او السلاح لرفع المعاناة عن إخواننا في قطاع غزة لكننا نملك الأسلحة الدبلوماسية وان مسؤوليتنا اليوم تجاه الفلسطينيين أصبحت مضاعفة لكوننا نترأس جامعة دول العربية والاتحاد البرلماني العربي خلال الدورة الحالية».

واشار إلى ان الجانب السويسري لم يحدد موعدا لعقد المؤتمر حتى الان ولكن اشترط موافقة 40 إلى 50 دولة لعقده من اجل تسليط الضوء على ما يحدث في غزة.

وحث الغانم البرلمانيين السويسريين على الضغط على حكومتهم خاصة وان الدول الديمقراطية لا يتخذ فيها القرار الحكومي بمعزل عن البرلمان مشيرا إلى ان الجانب السويسري وعد ببذل المساعي الحثيثة لعقد هذا المؤتمر لكونها الدولة المؤتمنة والحاضنة لهذه الاتفاقيات.

وبين «إننا نعلم سلفا أن الأطراف المتعاطفة مع إسرائيل واللوبي الصهيوني سيحاولون وضع كل العراقيل لمنع عقد مثل هذا المؤتمر الذي سيسلط الضوء وسيكشفهم ويفضحهم وسيساهم إلى حد كبير في إيقاف معاناة اهالي غزة».

وشدد الغانم على اهمية الدور المحوري الذي بإمكان الاتحاد السويسري ان يلعبه في تخفيف المعاناة الإنسانية والكوارث الإنسانية والمذابح التي يتعرض لها الفلسطينيون بشكل يومي في قطاع غزة من خلال الدعوة لعقد هذا المؤتمر.

وكشف ان المسؤولين السويسريين اعلنوا عن تسلمهم طلبا في 10 يوليو الماضي من رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لعقد هذا المؤتمر لاقتا إلى ان سويسرا باشرت بتوجيه الدعوات إلى عدد من الدول في 22 يوليو الماضي.

واشاد الغانم بالمباحثات الإيجابية والمثمرة التي اجراها وفد مجلس الأمة مع عدد من البرلمانيين السويسريين والتي تركزت على علاقات التعاون بين البلدين وبحث اهم الملفات الاقليمية وعلى راسها الاوضاع في غزة.

وجرى خلال الاجتماعين بحث سبل إيقاف الكارثة الإنسانية في قطاع غزة ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني الذي لا تتوافر له مقومات وشروط الحياة الانسانية الكريمة حيث زود الوفد الكويتي نظيره السويسري بآخر المعلومات والتطورات التي تلبت فداحة الوضع المأساوي هناك.

وبين ان طرح هذا الملف يأتي تنفيذا للتكليف الذي كلفه اياه رؤساء البرلمانات العربية مؤخرا كونه يترأس الاتحاد البرلماني العربي.

وذكر «واجبنا الشرعي ان نكرس كل ما نستطيع ان نقوم به من جهد ونستثمر كل علاقاتنا الدولية للتخفيف عن معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة».

واضاف «قلنا لاصدقائنا السويسريين اننا يمكن ان نتفهم ان تكون سويسرا محايدة سياسيا إلا اننا لا نستطيع ان نتفهم ان تكون محايدة إنسانيا خاصة وان الكيان الصهيوني قد خالف كافة الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحماية المدنيين وارتكبت جرائم حرب وانتهكت اتفاقيات جنيف الاربع حيث تكاد إسرائيل ان تكون خالفت كل مادة من مواد تلك الاتفاقيات».

وعلى صعيد علاقات التعاون بين البلدين اكد الغانم ان الجانبين اكدا ضرورة تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في المجالات الاقتصادية والبرلمانية والاكاديمية والصحية وغيرها من المجالات.

وقد وجه الغانم خلال الاجتماعين دعوة رسمية لرئيسي مجلس الشيوخ ومجلس النواب السويسريين لزيارة دولة الكويت في اقرب فرصة ممكنة.

ومن جانبه ثمن سفير دولة الكويت لدى الاتحاد السويسري السفير بدر التنيب نتائج الزيارة التي قام بها رئيس مجلس الامة والوفد البرلماني المرافق الى البرلمان السويسري بالعاصمة برن.

وقال السفير التنيب في تصريح لوكالة الانباء الكويتية (كونا) «ان هذه الزيارة تعزز من العلاقات البرلمانية بين الشعبين الصديقين لاسيما وان بين البرلمانين الكويتي والسويسري تفاهما بشان العديد من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك».

واضاف ان «الزيارة تاتي في الوقت الذي تسعى فيه دولة الكويت وعلى المستويات كافة الى حث المجتمع الدولي لعقد مؤتمر حول اوضاع الفلسطينيين وفق اتفاقية جنيف الرابعة المعنية باوضاع المدنيين تحت الاحتلال».

واكد التنيب «وجود توافق تام في وجهتي النظر الكويتية والسويسرية فيما يتعلق بضرورة رفع المعاناة عن الفلسطينيين في قطاع غزة وضرورة التعامل مع الوضع الانساني المفزع هناك بصورة عاجلة والسعي بحثا عن آليات ناجعة لوقف نزيف الدم الفلسطيني».

واشار الى «وجود قواسم مشتركة مختلفة بين الشعبين مثل التمسك بقواعد واليات الديمقراطية وحرية الصحافة وتفعيل آليات احترام حقوق الانسان وتطبيقها وهو ما يجعل التفاهم بين الجانبين في مختلف القضايا الدولية مكللا بالنجاح».

وعلى صعيد متصل اكد عدد من النواب الكويتيين اهمية الاجتماعات التي عقدها الغانم والوفد البرلماني المرافق له مع كبار المسؤولين في البرلمان السويسري.

واعربوا في لقاءات متفرقة مع وكالة الانباء الكويتية (كونا) عن اعتقادهم بان هذه الاجتماعات تسهم بشكل فاعل في تعزيز العلاقات الثنائية وايصال صوت الشعب الكويتي في الظروف الصعبة التي تمر بها الامتان العربية والاسلامية.

وقال النائب الدكتور يوسف الزلزلة ان الأوضاع في غزة كانت محورا رئيسيا خلال تلك الاجتماعات واصفا نتائجها ب«المثمرة».

واضاف ان الوفد البرلماني تلمس خلال تلك الاجتماعات رغبة الجانب السويسري في الدعوة الى عقد مؤتمر يهدف الى تسهيل مهمة المنظمات الإنسانية في الدخول الى غزة ومحاولة مساعدة الشعب الفلسطيني معربا عن الأمل في عقد ذلك المؤتمر في القريب العاجل.

من جانبه ثمن النائب أحمد لاري الجهود التي بذلها الرئيس الغانم لإيصال رسالة بليغة للجانب السويسري عبرت عن موقف شعوب المنطقة وتخوفها من الأحداث الجارية وضرورة التصدي السياسي بشكل عاملا محفزا وداعما لتعزيز علاقات الشراكة والتعاون بين البلدين.

اما النائب محمد طنا العنزي فقال ان المسؤولين في البرلمان السويسري ثمنوا كثيرا الدور الإنساني الكبير الذي تقوم به دولة الكويت.

وقال ان الوفد البرلماني الكويتي شدد خلال الاجتماعات على اهمية تفعيل اتفاقيات (جنيف) ازاء الوضع المأساوي في غزة.

وكان رئيس مجلس الأمة وصل الى جنيف الاحد الماضي على راس وفد برلماني في زيارة رسمية لسويسرا تستغرق أربعة أيام تلبية لدعوة من البرلمان الاتحادي السويسري.

ركز خلال اجتماعاته مع كبار المسؤولين في البرلمان السويسري على الجانب الإنساني في غزة مع ضرورة ايجاد الحلول السريعة بهذا الشان لاسيما المتعلقة بالأمور الانسانية كالماء واقل مستلزمات الحياة.

من جهته قال النائب حمود الحمدان ان المباحثات مع الجانب السويسري كانت «صريحة وواضحة» حول العديد من القضايا وخصوصا المتعلقة بغزة مشددا على ضرورة عقد مثل هذه الاجتماعات بهدف تقريب وجهات النظر حول العديد من القضايا وايجاد الحلول لها.

بدوره رأى النائب محمد البراك ان تلك الاجتماعات تعتبر خطوة مهمة لتعزيز العلاقات البرلمانية بين الكويت وسويسرا.

وقال ان تشابه الكويت وسويسرا من حيث شخصيتهما السياسية كونهما داعمين للسلام والاعتدال السياسي يشكل عاملا محفزا وداعما لتعزيز علاقات الشراكة والتعاون بين البلدين.

بكلفة نحو قرابة 264مليون دينار كويتي وبطول 17.7 كلم

مشروع تطوير طريق الجهراء من أكبر مشاريع البنية التحتية في الشرق الأوسط

- يحوي 800 ألف متر مكعب من الخرسانة والتي تشتمل على الأساسات والاعمدة ووحدات الركائز والجسور والمنحدرات

اعمال تركيب الحواجز الخرسانية

لقد مرّت ثلاث أعوام من عمر مشروع تطوير طريق الجهراء الذي يتقدم و يتطور بشكل مستمر فهناك جوانب عديدة عن المشروع باتت واضحة المعالم للرأي العام منها أهمية هذا المشروع و مدى تأثيره الإيجابي على الكويت ولكن اليوم سنعرض ما يميز هذا المشروع بالارقام وما جعله الاول من نوعه في الكويت والشرق الاوسط ، أولا مشروع تطوير طريق الجهراء بطول 17.7 كلم وهو اليوم من اهم مشاريع البنية التحتية في الكويت التي وضعتها وزارة الأشغال العامة وتعمل على تنفيذها بقيمة 264.76 مليون دينار كويتي والذي يقع في الجانب الغربي لمدينة الكويت ابتداءا من بوابة الجهراء (دوار الجهراء) وينتهي بعد دوار الأمم المتحدة.

يتميز مشروع تطوير طريق الجهراء باستخدامه لتقنيات حديثة ومتطورة تستخدم للمرة الاولى في الشرق الاوسط تحت إشراف إستشاري عالمي يضم أكفا المهندسين وهو تآلف المكتب العربي و لويس برجر العالمية و تعاقدت وزارة الأشغال العامة أيضاً مع المقاولون العرب– عثمان احمد عثمان وشركاه كمقاول منفذ للمشروع .

فهل تعلم أنّ إجمالي مساحة الطرق بطريق الجهراء السريع هي 380000 مترا مربعا الامر الذي سيساهم بشكل كبير في رفع القدرة الاستعابية للطريق و ساهم بالفصل بين الحركة المرورية العابرة والحالية وبالتالي تقليل الازدحام المروري و تخفيف الحوادث المرورية ، فضلاً عن هذا فقد تم مضاعفة عدد حارات القيادة من ست حارات الى 12 حارة ليصبح طول إجمالي للحارات 225 كم .

اما من الناحية الاعمال الانشائية فهذا المشروع الضخم يحوي على 800000 مترا مكعب من الخرسانة والتي تشتمل على الاساسات والاعمدة ووحدات الركائز والجسور والمنحدرات . كما تم تشييد ساحة صب لتصنيع قطع الجسور في منطقة الدوحة على مساحة 150000 مترا تعتبر الاولى في منطقة الشرق الاوسط والكويت وهي بمثابة المصنع الذي يتم فيه تصنيع القطع الخرسانية و فحص جودتها من خلال المختبر الموجود في هذه الساحة فضلاً الى وجود مصنع للحديد و منطقة تخزين قادرة على استيعاب حوالي 1000 قطعة من مختلف الاحجام والاوزان تصل وزن القطعة الواحدة الى 120 طن .

اما طريقة تنفيذ الجسر فيتم إتباع تقنية التوازن الكابولي بحيث يتم رفع قطع الجسر وتثبيتها في مكانها؛ ويتم تعديل القطع المسبقة الصب عليها وتغليفها بطبقة من الإيبوكسي قبل ربط القطع مع بعضها البعض ومن ثم يعمل على الشد المسبق المؤقت لكل قطعة وتثبيتها بشكل متوازن ولهذه التقنية الحديثة، حسنات عدة كونها تسهل عملية إنشاء الجسر وتخفض مدة إنجاز العمل حوالي 20% خاصة أنّ المشروع متعدد المستويات او يعرف «بجسور الثلاث طبقات» مما يجعل العمل بالقطع المسبوقة الصب دقيقا وبحاجة الى رافعات ضخمة وتقنيات متطورة واكثر فعالية. و لم تقف مميزات والتقنيات الحديثة المستخدمة للمشروع هنا بل أيضا تم الاستعانة بالونش المعلق للمرة الاولى في الكويت لتركيب قطع الجسور فهو عبارة عن رافعة ضخمة بطول 140 متر و بزن 500 طن وبالتالي قادر على حمل قطعة الجسر بوزن 120 طن وترفع فوق الجسر بهدف تركيبها وشدها بالاسلاك قادرة على تحمل قوة ضغط عالية . إضافة الى كل هذا فالمشروع يحتوي على أعداد كبيرة من ركائز الجسر فسيتم تشييد 863 من الاعمدة و 499 من القواعد و 4579 من الخوازيق إضافة الى تصنيع 8395 قطعة خرسانية و من ناحية اعمال المرافق والخدمات فيقدّر إجمالي أطوال تحويل الخدمات في المشروع 33 كم من خطوط المياه و8 كم من خطوط الصرف الصحي و 51 كم من خطوط الكهرباء و 12 كم من شبكة الهاتف و 3.5 كم من نظام تصريف مياه الامطار وفتح 31 تحويلة مرورية.

- تنفيذ الجسر بتقنية التوازن الكابولي « الثلاثي الطبقات» تسهل عملية إنشاء الجسر وتخفض مدة إنجاز العمل 20 في المئة

مشروع طريق الجهراء الأضخم في الشرق الأوسط